IUGJEPS
Vol 28, No1, 2020, pp 282-301

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (5-8-2018)، تاريخ قبول النشر (07-11-2018)

العوامل المؤثرة على الخيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن

اسم الباحث الأول: د. كوثر إسماعيل الربيع *1

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول): التربية الخاصة-كلية التربية-جامعة الباحة-المملكة العربية السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Dr.kawtherrabee2014@yahoo.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الخيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن. وتكون مجتمع الدراسة من (356) طالبًا وطالبًة، وتكونت عينة الدراسة من (119) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الموجودين في المدارس التابعة لإقليم الشمال والذي يضم محافظات إربد وعجلون والمفرق، أي ما نسبته (33%) من مجتمع الدراسة. وقامت الباحثة بتصميم مقياس العوامل المؤثرة على الخيارات المهنية والذي تكون من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: عوامل تتعلق بالوالدين، وعوامل تتعلق بالطالب الموهوب، وعوامل تتعلق بالمدرسة، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ومجالات الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز العوامل المؤثرة على خيارات الطلبة الموهوبين المهنية هي العوامل المتعلقة بالموهوب نفسه ثم تلتها العوامل المتعلقة بالوالدين ثم العوامل المتعلقة بالمدرسة، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الدراسة تعزى للجنس أو مستوى الصف الدراسي.

كلمات مفتاحية: مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، الطلبة الموهوبين، الخيارات المهنية

Factors Affecting Professional Options of Gifted Students in King Abdullah II Schools of Excellence in Jordan

Abstract:

This study aimed to identify the factors that affect the professional Options of gifted students in secondary schools in King Abdullah II for Excellence in Jordan, the community of the study consisted of (356) students. The study sample consisted of (119) secondary school students in the schools of the Northern Region, Irbid, Ajloun and Mafraq, the percentage was (33%) from the community of the study. The researcher designed the factors that affects the professional orientations_Scale, which consists of (30) paragraphs divided into three dimensions, namely factors related to parents, factors related to gifted student, factors related to school. The results of the study showed that the most important factors affecting the Options of the gifted students are the factors related to the gifted student himself, followed by the factors related to the parents, and factors related to the school, as well as the absence of statistically significant differences between the grades of the students on the scale of the study due to gender or grade level.

Keywords: King Abdullah II Schools for Excellence, Gifted Students, Professional Attitudes

مقدمة:

لا أحد ينكر أن الطلبة ذوي الإعاقة بحاجة إلى مساعدة خاصة، إلا أن الكثيرين يغفلون أن الطلبة الموهوبين الذين يقعون على الطرف الآخر من منحنى التوزيع الطبيعي هم أيضاً بحاجة إلى مساعدة، اعتقاداً منهم أنهم يملكون الذكاء المرتفع الذي يمكنهم من تسيير أمورهم بمفردهم دون الحاجة للتربية الخاصة. وعلى العكس من ذلك فإن هؤلاء الطلبة يعانون الكثير من المشاكل الاجتماعية والنفسية فهم بحاجة إلى خدمات إرشادية مختلفة، مثل خدمات الإرشاد المهني وذلك من أجل توجيههم نحو التخصصات والمهن التي تتلاءم مع قدراتهم المختلفة لأن العديد منهم يواجهون مشكلة في اتخاذ القرار بشأن المهنة المستقبلية(Page,2006).

وتشير العديد من الدراسات إلى أن الطلبة الموهوبين يظهرون مستوى جيداً من التكيف العاطفي ويتمتعون بعلاقات جيدة مع رفاقهم، ولكن بعض الدراسات تشير إلى إمكانية وجود بعض المشكلات العاطفية والاجتماعية المرافقة للموهبة، ومن الأمثلة على هذه المشكلات: شعورهم بالاختلاف عن الآخرين، الملل، الشعور بالعزلة، التوقعات المرتفعة التي يضعها لهم الآباء والمعلمون والرفاق، والشعور بالحيرة والتردد في مواجهة مواقف الاختيار الدراسي الجامعي أو المهني(جروان،2012). وقد أثبتت العديد من الدراسات أن هناك العديد من الطلاب الذين يتابعون تعليمهم الثانوي دون توجيه، ويتخرجون من الجامعات ويدخلون عالم المهنة دون أن يتهيأون لذلك (أبو غزاله، وزكريا،2002).

ويرى الصويط (2009) بأن الاختيار المهني هو اختيار الطالب لتخصص من التخصصات الجامعية حسب قدراته وميوله وسماته الشخصية، وظروفه الاجتماعية. كما وتعد مشكلة الاختيار المهني من أبرز المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين بعد إنهاء المرحلة الثانوية.

ويعتبر قرار اختيار مهنة المستقبل من أهم القرارات التي يتخذها الفرد في حياته، ومن هنا تتضح أهمية الإرشاد المهني في مساعدة الطلبة الموهوبين على الاختيار المهني السليم في ضوء تحديد أهدافهم، وتعريفهم بميولهم، وقدراتهم. حيث أن سوء الاختيار المهني إلى إلحاق الضرر بالطلبة الموهوبين وتعرضهم للفشل، فالاختيار المهني السليم يلعب دورًا في تحسين العلاقات الإنسانية، وشعور الطالب بالثقة بالنفس(البلوي،2013).

وأكدت العديد من الدراسات بأن الطلبة بشكل عام والطلبة الموهوبون بشكل خاص يتأثرون بالعديد من العوامل التي تؤثر على توجهاتهم المهنية عند اختيارهم التخصص الدراسي في المرحلة الثانوية أو في المرحلة الجامعية، وتعتبر البيئة المحيطة بالطلبة على درجة كبيرة من الأهمية، وقد تكون من الصعوبات البارزة والتي تحول دون اتخاذ القرار المهني السليم. و من العوامل التي تؤثر على الطلبة عند اتخاذهم للقرار المهني الأسرة والأقارب والأصدقاء والمعلمين قد يكونوا مصدر صعوبة أو مساعدة في اتخاذ القرار السليم بشأن المهنة أو التخصص الدراسي، أو العوامل التي تتعلق بالطلبة أنفسهم كالميول والقدرات والاستعدادات. (Lanzerotti& Orell, 2006, khasawneh,2010)

مشكلة الدراسة:

إن عملية التعرف إلى الطلبة الموهوبين، ووضعهم في البرنامج التربوي المناسب، ومساعدتهم في تحقيق مفهومهم لذواتهم، والحصول على نتائج مدرسية ممتازة لا يعتبر كافيا، إذ إن هناك مشكلة رئيسية لا تزال تنتظرهم، فكثيرا ما يقال للموهوب – بأنه يمكنك أن تكون أي شيء تريده– أي اختيار أي مهنة لأن قدراته المرتفعة تساعده على ذلك، وقد يبدو ذلك مرغوبا بالنسبة لبعض الطلبة الموهوبين، ولكنه بالنسبة للكثيرين منهم، يمثل أزمة كبرى.

كما أن عملية تزويد الطلبة الموهوبين بالمعلومات التي تتعلق بالفرص أو الخيارات المهنية قد تساعدهم في التوجه المهني المناسب لهم. حيث يعد الخيار المهني من أهم التحديات التي تواجه الطلبة بشكل عام والطلبة الموهوبين بشكل خاص، حيث يتوجه معظم الطلاب للتخصصات التي يتوقعها منهم الوالدان والمعلمون والمجتمع باعتبارهم موهوبين ويستطيعون اختيار أي

تخصص، وهذه الفكرة مغلوطة عن الموهوبين اذ يختارون تخصصات لإرضاء الآخرين دون الأخذ بعين الاعتبار رغباتهم وميولهم وقدراتهم. حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات كدراسة الغامدي (1993)، ودراسة العصيمي (1994)، بأن الاختيار المهني عند الطلبة يتأثر بالعديد من العوامل كالعوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية.

ويمتاز معظم الطلبة الموهوبين بأن لديهم توقعات وتطلعات مهنية عالية للغاية، وكذلك الأفراد الآخرين قد يكون لديهم توقعات مهنية عالية تجاه الموهوبين، ويتوقعون منهم اختيار المهن الرفيعة في المجتمع. حيث أظهرت نتائج الدراسات أن الطلبة الموهوبين لديهم نضج وظيفي وتظهر لديهم الخيارات المهنية في وقت سابق عن أقرانهم من الطلاب العاديين، ومع ذلك، فإن هذه الخصائص والإمكانيات لا تعني أن الطلاب الموهوبين مؤهلون لعملية اتخاذ القرار المهني بشكل مستقل، حيث إن عملية صنع القرار المهني هي عملية معقدة، ولذلك فمن الأهمية بمكان أن يتم الاهتمام بعملية الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين في جميع مستوياتهم . لذلك جاءت هذه الدراسة من أجل الوقوف على العوامل التي تؤثر على الخيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين.

وتحديدا، جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما العوامل التي تؤثر على الخيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير الطلبة الموهوبين للعوامل التي تؤثر على خياراتهم المهنية تعزى لمتغيري: الجنس، والصف الدراسي؟

أهمية الدراسة:

يعد موضوع الاختيار المهني من المواضيع المهمة والتي تتعلق بمستقبل الطلبة الموهوبين، لذلك لا بد من الاهتمام بهذا الموضوع ومعرفة أهم العوامل التي تؤثر عليه، ووضع البرامج والخطط اللازمة لتنميته لدى الطلبة الموهوبين، وكذلك تفعيل دور الإرشاد المهني من أجل توجيه الطلبة الموهوبين نحو الخيارات المهنية التي تناسب ميولهم وقدراتهم المختلفة. حيث إن الكثير من مراكز ومدارس رعاية الموهوبين تغفل الاهتمام بهذا الموضع وذلك –حسب زعمهم– أن الطلبة الموهوبين يستطيعون أن يختاروا أي تخصص وأي مهنة. لكن في الواقع الكثير من الطلبة الموهوبين يختارون تخصصات لا تناسب قدراتهم مما يؤدي إلى فشلهم وعدم استمرارهم فيها، وذلك لأن قدراتهم وميولهم مختلفة.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها عملت على:

- وصف وتحليل العوامل التي تؤثر على الخيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن.
- تطوير مقياس العوامل التي تؤثر على الخيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن وإمكانية استفادة باحثين آخرين منه.
- توفير قاعدة نظرية حول الخيارات المهنية عند الطلبة الموهوبين والعوامل التي تؤثر عليه.
- ندرة الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على الخيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين.
- إمكانية استفادة عدة جهات من الدراسة كوزارة التربية والتعليم والجامعات من أجل التخطيط للتخصصات الملاءمة لقدرات وميول الطلبة الموهوبين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- تحديد أهم العوامل التي تؤثر على الخيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن.

- قياس الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين الطلبة الموهوبين على مقياس الخيارات المهنية والتي تعزى للجنس والصف الدراسي.

حدود الدراسة

- **حدود بشرية :** اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **حدود مكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **حدود زمانية :**تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437/1436هـ الموافق للعام الدراسي 2016/2015م.
- **محددات الدراسة :**أداة الدراسة بدلالات صدقها وثباتها وكذلك تتحدد هذه الدراسة بمنهجية البحث المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهجية الدراسة: استخدمت هذه الدراسية المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لمثل هذه الدراسات، حيث تم وصف العوامل التي تؤثر على الخيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز .

مصطلحات الدراسة:

العوامل المؤثرة على الخيارات المهنية: هي مجموعة من المحددات أو الأسباب التي تدفع الطلبة الموهوبين للاختيار المهني، وتتحدد هذه الدراسة بالعوامل المتعلقة بالوالدين، والعوامل المتعلقة بالطالب الموهوب، والعوامل المتعلقة بالمدرسة(البلوي،2013).

إجرائيا: هي الدرجة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل التي تؤثر على الخيارات المهنية.

الخيارات المهنية: هو توجه الفرد أو تفضيله لنمط معين من المهن والأعمال لتحقيق الرضا عن العمل وشعورهم بالارتياح بالمهن التي يعملون بها.

الطلبة الموهوبون: هم أولئك الطلبة الذين يتم التعرف عليهم من قبل أفراد مؤهلين متخصصين، والذين لديهم قدرة على الأداء الرفيع، ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معا(Coleman,2004).

إجرائيا: هم أولئك الطلبة الملتحقون بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز بعد خضوعهم لاختبارات معينة مقننة وغير مقننة.

مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز: هي مدارس أنشئت من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية بإرادة ملكية سامية من الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية عام (2003)، وتستقبل الطلبة الموهوبين من الصف السابع إلى الصف الثاني الثانوي(www.moe.gov.jo).

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

يعد الأفراد الموهوبون من الفئات الخاصة التي تحتاج إلى اهتمام خاص، وذلك لما يتصفون به من خصائص فريدة تجعلهم مختلفين عن الأفراد العاديين سواء أكان ذلك على المستوى الأكاديمي أم التفكيري أم الانفعالي. لذا فهم بحاجة إلى برامج خاصة ومتنوعة لتلبية حاجاتهم وقدراتهم المرتفعة، من أجل توجيهها وتطويرها واستثمارها بما يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع. فهم بحاجة إلى مناهج خاصة وأنشطة متنوعة منهجية ولا منهجية تمكنهم من الاندماج في الصف الدراسي مع باقي

زملائهم وتبعدهم عن الضجر والملل. لذلك لابد من الاهتمام بعملية اختيار القائمين على رعايتهم من أفراد ومؤسسات واختيار البرامج الإثرائية والإرشادية المناسبة لهم (الدومي، والربيع،2016).

تعريف الموهبة والموهوبين:

تعددت التعريفات التي تعرف الموهبة، لذلك تم تصنيف تعريفات الموهبة إلى أربعة أصناف هي: التعريفات الكمية وهي التي تركز على قياس نسبة الذكاء ، وتعريفات الخصائص السلوكية، والتعريفات المرتبطة بحاجات المجتمع، ثم التعريفات التربوية. وظهرت أيضا تعريفات تربوية كثيرة ومنها تعريف رينزولي Renzulli (1979) والذي ينص على أن(جروان ،2002):

,تتكون الموهبة والتفوق من تفاعل (تقاطع) ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي :قدرات عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات(الدافعية)، ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية(الإبداع). والموهوبون هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للأداء لإنساني، فالأطفال الذين يبدون تفاعلا أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاثة يتطلبون خدمات وفرصا تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج التعليمية العادية.

وتختلف الموهبة عن التفوق وعن الذكاء من حيث أن التفوق يتضمن فقط قدرات أكاديمية مرتفعة، وأن الذكاء عبارة عن قدرات عقلية مرتفعة فقط، في حين أن الموهبة تتضمن قدرات مرتفعة فوق المتوسط في المجالات العقلية والأكاديمية والفنية والقيادية وغيرها من القدرات، بالإضافة إلى مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات(الدافعية)، ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية(جروان، 2012).

خصائص الطلبة الموهوبين

اتفق العلماء على تقسيم خصائص الأطفال الموهوبين في ثلاث مجموعات تتمثل بما يلي (الزريقات،2012، الربيع،2013) :

أولاً- الخصائص الجسمية:

يتصف الطلبة الموهوبون بتكوين جسماني أفضل من الطلبة العاديين سواء من حيث الطول، أم الوزن، أم النمو الجسمي والحركي. كما أن الحالة الصحية للطلبة الموهوبين تعتبر كذلك أفضل منها عند الطلبة العاديين.

ثانياً- الخصائص المعرفية:

يتصف الطلبة الموهوبون بأن لديهم نموًا معرفيًا متقدمًا إذا ما قورن بغيره من المظاهر النمائية، ومن خصائص النمو المعرفي عمليات التفكير السريعة والمرنة، سرعة الاستيعاب، والتفكير المجرد، وتفضيل الأعمال الصعبة والمعقدة، واستخدام المنهج العلمي في حل المشكلات، وتكوين علاقات غير عادية أو مألوفة بين الأشياء والمواضيع وتحقيق الذات، و نقل المعارف وتطبيقها في مواقف جديدة وقدرات إدراكية عالية، وتطور لغوي وقدرة لفظية.

ثالثاً- الخصائص الانفعالية:

تتفق الدراسات على أن معظم الأطفال الموهوبين يتمتعون باستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية، إذ يشكل الذكاء المرتفع عاملًا من عوامل سهولة التكيف وسرعته، وكثيرون منهم يلعبون أدواراً قيادية على المستوى الاجتماعي في شتى مراحل دراستهم، وهم أقل عرضة للاضطرابات الذهانية والعصابية من الأطفال العاديين، ويبدون سعداء ويحبهم زملاءهم. وهناك بعض الخصائص التي يمكن اعتبارها سلبية مثل الحساسية العالية للنقد، والكمالية.

وترى الباحثة بحكم تعاملها مع الطلبة الموهوبين لفترة طويلة بأنهم يتمتعون بالعديد من الخصائص المعرفية والاجتماعية والانفعالية والجسمية، ووجود فروقات فيما بينهم في هذه الخصائص، وعدم توحد الخصائص التي تميزهم فكل طالب يعتبر يشكل فريدة من هذه الخصائص، وبالتالي هذا ينعكس على البرامج التربوية التي يحتاجون إليها، وكذلك ينعكس على ميولهم وقدراتهم وتفضيلاتهم واختياراتهم المهنية.

الخيارات المهنية عند الطلبة الموهوبين:

تسعى كافة المجتمعات في عالمنا المعاصر إلى توفير كافة الطاقات والإمكانات العلمية والعملية لتنمية الاستعدادات الكامنة والقدرات العقلية والمهارية، ومختلف الطاقات التي يمتلكها الأفراد عامة، والموهوبون والمبدعون منهم على وجه الخصوص، بهدف الإفادة من هذه القدرات وتلك الطاقات في التقدم والنمو المجتمعي الذي أصبح مقتضى أساسيًا لرفعة الأمم في كافة مجالات الحياة (معاجيني، 2008).

وعادة ما يتم تعريف الطلبة الموهوبين على أنهم أولئك الذين سجلوا أعلى من (120 أو 140) على اختبارات الذكاء المقننة. ومع ذلك، هنالك العديد من الطلاب الموهوبين، مثل أولئك الذين لديهم استعداد خاص للموسيقى أو العمل الميكانيكي، الذين قد لا تظهر استعداداتهم بشكل جيد على الاختبارات المقننة. وحتى نتدارك ذلك، قد نحدد الموهوبين كأولئك الذين يمتلكون قدرة ممتازة على بعض المجالات والمساعي البشرية المختلفة. وهذا من شأنه تزويد الطلبة الموهوبين بفرص استكشاف المزيد من خيارات الدراسة أو الخيارات المهنية بعد المدرسة ويساعدهم في تحقيق إحساس التوجه المهني (Page,2010). وتحقق المهنة أغراضاً اقتصادية واجتماعية ونفسية، وهي تعبر عن أسلوب حياة الفرد وتلعب دورًا في تشكيل أنماط الأبنية النفسية لدى أفراد المجتمع، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التي توصلت إلى وجود علاقة مابين البطالة وحالة التوتر النفسي عند الفرد، حيث ترتفع حالة التوتر النفسي بشكل ملحوظ لدى العاطلين عن العمل مقارنة بالعاملين (Waters&Moore,2002).

مفهوم الخيارات المهنية:

يعرف مفهوم التوجه المهني بأنه تفضيل الفرد لنمط معين من الأعمال لتحقيق الرضا عن العمل. ويرى العديد من الباحثين بأن التوجه المهني يبدأ من الفرد ويركز اهتمامه عليه، كما أن التوجه يعمل على المعونة والإرشاد لصالح الفرد، ويقدم على أساس أن كل إنسان يجب أن يجد عملًا بين مختلف الوظائف الاجتماعية حتى وإن كان عاجزاً (الزهراني،2010).

التخطيط للمهنة:

يعتبر موضوع تحديد الأهداف المهنية للمستقبل من ضمن المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين، وتُعد عملية التخطيط للمهنة بالنسبة لهم عملية صعبة، فهم لا يعرفون عادة ماذا سيفعلون "بقية حياتهم". وعلى الرغم من نجاحهم وتفوقهم أكاديمياً إلا أن ذلك لا يعني أن لديهم خطة حول مهنة المستقبل، فقدراتهم وطموحاتهم قد لا تتحقق في أعمال هادفة أو مخطط لها (الأشول،2013).

كذلك فإن غياب الدعم الأسري والتوجيه المهني يؤدي إلى تعرض المتميزين إلى مشكلات مختلفة، حيث بينت بعض الدراسات أن 18% من الشباب المحكومين بجنايات كبرى أو الذين يحولون إلى دور الأحداث هم من الأذكياء (سرور، 1998).

وترى الباحثة–بحكم عملها مع الطلبة الموهوبين لأكثر من عشر سنوات– أن الطلبة الموهوبين يعانون من مشكلة حقيقية في اختيار التخصص في الثانوية العامة أو في المرحلة الجامعية، لذلك نجد بعضهم يفشل في المرحلة الثانوية أو يحصل على معدل منخفض، وذلك لأن معظمهم يختارون الفرع الذي لا يتناسب مع قدراتهم وموهبتهم، لأن الموهبة تتكون من عدة قدرات وليست

فقط القدرات الأكاديمية .فمعظمهم يتجه للفرع العلمي أو لتخصص الطب أو الهندسة في المرحلة الجامعية وذلك حسب ما يتوقع منهم الوالدان أو المجتمع.

العوامل المؤثرة على الخيارات المهنية:

إن قرار اختيار المهنة هو من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته، وهي قضية فردية اجتماعية، وتعتبر فردية، لأن اختيار الفرد لمهنة ما يحدد أموراً أساسية في حياته، منها سهولة أو صعوبة حصوله على عمل معين، واستمراريته في هذا العمل أو التوقف عنه، نجاحه أو فشله فيه، المردود المادي والمناسب، البيئة الاجتماعية. أما كونه قضية اجتماعية فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع ويحدد حاجاته من العاملين في مختلف المجالات، وعند اختيار مهنة معينة يجب الأخذ بعين الاعتبار عده عناصر منها الميول والاستعدادات والقدرات (الداهري، ٢٠٠٥).

لذلك على المرشد المهني أن يكون على معرفة بالقضايا ذات العلاقة بالاختيار المهني للطلبة الموهوبين. كما يجب على المرشدين المهنيين في المدارس تكثيف الأنشطة المهنية لتتناسب مع المستويات المعرفية المتقدمة للطلبة الموهوبين(. (Greene,2006

وتشير نتائج بعض الدراسات كدراسة النوباني (1995) ودراسة النجار (2004) إلى أن اختيار كثير من الناس لمهنتهم يحدث نتيجة لرغبات طارئة أو نصائح الأقارب أو الأصدقاء، أو الاتصال بشخصية بارزة في مهنة ما أو تحت ضغط الوالدين وتقاليد الأسرة، أو لأن المهنة تتوافق مع مستوى الطموح الذي رسمه الفرد لنفسه في الحياة، كل ذلك دون أن ينظر الفرد إلى ما لديه من قدرات واستعدادات وصفات مختلفة لابد منها لنجاحه في مهنته المستقبلية.

وفيما يلي أهم العوامل المؤثرة في الخيارات المهنية:

1- **تأثير الوالدين** :قديما كانت اختيارات الطلبة بشكل عام تعتمد على مهنة الوالدين ومستوياتهم التعليمية ودخلهم، إذ كان الابن يمتهن مهنة أبيه. ويؤثر الآباء على الاختيار المهني لأبنائهم بعدة طرق (الداهري،2005).

أ- **من خلال وراثة المهنة:** إذ يرى الأبوان بأنه من السهل أن تستمر العائلة في مهنتها لذلك يصر الآباء على أن يواصل كلاً من الذكور والإناث العمل التي دأبت عليه العائلة.

ب- **الرغبة في التعويض:** فالأب الذي كان يحلم بمهنة معينة يريد أن يحقق هذا الحلم من خلال ابنه، فمن كان يحلم بأن يكون طبيباً فإنه يحقق ذلك الحلم من خلال أبنائه. أما حديثا فقد أصبح الطلاب يختارون مهناً مختلفة بغض النظر عن مهنة الوالدين. وأصبح الطلاب يفكرون في مجموعة أكثر تنوعا من المهن المستقبلية لأنفسهم أكثر من نظرائهم قبل (25)عاما، ويعتقد أن زيادة فرص الحصول على التعليم العالي قد تكون مسؤولة جزئيا عن هذا التوسع في الآفاق المهنية .

2- **تأثير الأقران (الأصدقاء):** تشير نتائج البحوث في هذا المجال أن للأقران والأصدقاء دوراً واضحاً في توجيه بعضهم البعض لاختيار مهنة واحدة وذلك من باب استمرارية السلوك التعلقي، وبعض الدراسات أشارت أن أثر الوالدين يفوق أثر الأقران في توجيه واختيار الأبناء لمهن محددة (العصيمي، 1994).

3- **المعلمون:** تؤثر آراء المعلمين على الخيارات المهنية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية وعلى اتجاهاتهم نحو المهن الموجودة في المجتمع وفي اختيارهم لتخصص معين دون آخر. لقد أشارت بعض الدراسات التي أجريت على طلبة إحدى الجامعات أن (٣٩%) من اختيار الطلبة للفروع المختلفة قد تمت بإرشاد من المعلمين (الصويط، 2007).

4- **الحيرة والتردد:** أظهرت العديد من الدراسات بأن هناك عددا من الطلاب مترددون وغير واقعيين في تفكيرهم المهني، وأظهرت البحوث كذلك بأن الإناث أقل تردداً في الغالب من الذكور، وربما كان ذلك لأن الفرص المهنية التي أمامهن محدودة. فالطلبة الذين كانوا مترددين كانوا يقولون ربما أكون رياضيًا وربما سأكون جراح أعصاب. وبعضهم كانوا متناقضين يقولون رأيا ثم يبدلونه برأي آخر مباشرة. وفي الواقع لم يكن عند هؤلاء الطلاب سوى معرفة ضئيلة حول ما تتطلبه هذه الوظائف أو

حتى أي معلومات عن الحقول التي يأملون الدخول إليها مثل متوسط الدخل أو التعليم المطلوب أو مدى توفر فرص العمل (الزهراني، 2010).

5- **المكانة الاجتماعية والاقتصادية** : قد يكون اختيار الفرد لمهنة معينة دون أخرى نتيجة لمكانة مثل هذه المهنة، وقد يكون السبب هو تحقيق الربح المادي الذي يناله الشخص إذا مارسها فيستطيع أن يحسن وضعه الاقتصادي في هذه الحالة (الداهري، ٢٠٠٥).

6- **الميول المهنية:** بالرغم من أن الميول المهنية هي متغير رئيسي يساهم في مساعدة الفرد في تحديد الخيارات الدراسية والمهنية لاحقا، إلا أن هناك عوامل لا تقل أهمية عن ذلك والتي يأخذها الفرد بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار المهني كتلك المتعلقة بالإمكانيات المتوفرة في سوق العمل. وقد يلتحق بعض الطلاب بتخصص معين بناء على ميولهم دون النظر لاستعداداتهم وقدراتهم، وهذا لا يعتبر كافيا لاتخاذ قرار مصيري بهذه الأهمية، فالميول المهنية لا تكفي لاتخاذ قرار مهني(أحمد، 2008).

وحسب رأي الباحثة فإنه لا يوجد هناك عامل واحد يوجه الطلبة الموهوبين في خياراتهم المهنية، بل هناك مجموعة من العوامل تتشارك في التأثير على الاختيار المهني للطلبة الموهوبين، فقد يختار الطالب المهنة حسب ميوله وحسب المكانة الاجتماعية لهذه المهنة، وقد يكون اختياره بناء على ما يتوقعه منه المجتمع والوالدان، أو حسب اختيار الأقران.

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرض لمجموعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الخيارات المهنية والعوامل التي تؤثر عليها، وقد تم عرض الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة حجازي (2014) حيث هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطالب المقدسي في اتخاذ قراره المهني ومستوى طموحاته المهنية المستقبلية ضمن مشروع الإرشاد المهني للطلبة المقدسيين والمنفذ من قبل مؤسسة الرؤيا الفلسطينية، وهدفت أيضا إلى فحص أثر البرنامج الإرشادي المهني على قسم من طلبة العينة، وتكونت عينة الدراسة من (590) طالبا وطالبة من الصفين التاسع والعاشر، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق بين الطلبة في ترتيب الصعوبات تعزى للجنس، وأن حدة الصعوبات لدى الذكور أكثر من الإناث. وأظهرت النتائج أيضاً وجود اختلاف بين الذكور والإناث في تفضيلاتهم المهنية ودرجة الطموح الأكاديمي لديهم حيث مال الذكور إلى مهن حرة بينما الإناث إلى مهن اجتماعية وثقافية.

دراسة (Kochung& Migunde,2011) والتي هدفت إلى دراسة العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى طلبة المدارس الثانوية في كسمايو في كينيا، وتكونت عينة الدراسة من (332) طالبًا، واستخدمت الاستبانة والمقابلة كأداة للدراسة. وأكدت نتائج الدراسة أن أمكانية فرص التقدم والخبرات التعليمية هي أهم العوامل المؤثرة في إختيار المهنة بين الطلاب، ولم تظهر النتائج وجود أثر لمتغير الجنس على الاختيار المهني.

دراسة أحمد،جيهان السيد (2008) والتي هدفت إلى التعرف على ميول الأطفال الموهوبين، وتحديد وسيلة لقياسها، وكذلك التعرف على الأطفال الموهوبين. مناهجهم، خصائصهم وسماتهم، برامج رعايتهم وإرشادهم. وتمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ الموهوبين بمرحلة الأساس بمدارس الموهوبين بولاية الخرطوم. وقد تم اختيار عينة طبقية متمثلة في (299) تلميذ وتلميذة. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الميول لدى الأطفال الموهوبين. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول الرياضية لدى الأطفال الموهوبين تبعاً لمتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول الاجتماعية والقيادية لدى الأطفال الموهوبين تبعا لمتغير العمر، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى الأطفال الموهوبين تبعاً لمستوى تعليم الوالدين.

دراسة الضرايعة (2007) والتي هدفت إلى الكشف عن دور الأسرة والمدرسة في عملية الاختيار المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (399) طالبًا وطالبَة من طلبة الفروع المهنية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، وقد تم تطوير مقياس اشتمل على جزأين: الأول خاص بدور المدرسة والثاني خاص بدور الأسرة في الاختيار المهني. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في إدراك الطلبة لدور المدرسة في الاختيار المهني تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي، ودخل الأسرة، والمستوى التعليمي للأب والأم، والتخصص المهني الذي التحق به، وكذلك وجود فروق في إدراك الطلبة لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق في إدراك الطلبة لدور الأسرة تبعًا للتخصص المهني الذي التحق به.

دراسة المسعودي (2007) والتي هدفت إلى تقنين مقياس البحث الموجه ذاتيا للميول المهنية على البيئة السعودية والذي يمكن استخدامه في التعرف على ميول الطلاب المهنية وتكونت العينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية وطبق مقياس البحث الموجه ذاتيا طبعة 1994 الاستمارة R المقدمة على نظرية هولاند وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق في الميول المهنية تعزى للجنس ، فالذكور أكثر ميلا للبيئة الواقعية التقليدية والمغامرة بينما الإناث أكثر ميلا للبيئة العقلانية الاجتماعية.

دراسة حجازي(2002) والتي هدفت إلى قياس الصعوبات التي يواجهها الطلبة في الصف الثاني عشر عند اتخاذهم قرار اختيار المهنة وبلغ عدد أفراد العينة (1590) طالبا وطالبة وأظهرت النتائج أن هناك فروق واضحة بين الجنسين في الصعوبات التي يواجهونها عند اتخاذ القرار المهني فقد أظهر الذكور صعوبة ناتجة عن قلة الدافعية والصراعات الخارجية ، أما الإناث فقد أظهرن صعوبة في قدرتهن على اتخاذ القرار.

دراسة (Conner et al,2001) والتي هدفت إلى التأكد من أن العامل الاقتصادي ليس عاملا مهما وليس السبب الأساسي والوحيد لاختيار نوع الدراسة والمهنة. وتكونت عينة الدراسة من (1925) طالبا من طلاب المقاطعات البريطانية وويلز، وتكونت عينة الدراسة من جزأين (1600) طالبٍ ملتحقين بالتعليم العالي و(223) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية المهيئين للالتحاق بالتعليم العالي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من الأسباب المؤدية إلى عدم الالتحاق بالدراسة الجامعية عوامل شخصية ذاتية، وأن من العوامل المؤثرة للالتحاق بالدراسات الجامعية الأسرة والأصدقاء وأن دور الأسرة كان الأكثر تأثيراً.

دراسة الملحم (1998) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في التفضيلات المهنية بين طلبة قسم العلوم الشرعية وقسم العلوم الطبيعية بالصف الثالث الثانوي في ضوء التخصص الدراسي والمستوى الاجتماعي–الثقافي. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (214) طالباً تخصص علوم طبيعية و(151) طالباً تخصص علوم شرعية بالإحساء للعام (1417). واستخدم الباحث قائمة التفضيل المهني لهولاند من إعداد عبدالفتاح (1987) وقائمة المستوى الاجتماعي والثقافي لمحمود وليلى عبد الجواد وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في التفضيلات المهنية تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح طلبة العلوم الطبيعية، وعن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفضيلات المهنية تعزى للمستوى الاجتماعي الثقافي، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التفضيلات المهنية تعزى لمتغيري التخصص والمستوى الاجتماعي.

دراسة العصيمي (1994) والتي هدفت إلى التعرف على المهن الأكثر اختياراً لدى الطلاب وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية ومدى اختلافها باختلاف الشعب الدراسية، وطبق الباحث استبانة خاصة لجمع المعلومات على عينة مكونة من (460) طالبا من طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أبرز العوامل الاجتماعية المرتبطة باختيار الطلاب للمهن هي الأسرة ثم الأصدقاء، وأبرز العوامل الاقتصادية المرتبطة باختيار الطلاب للمهن هي دخل

المهنة وحوافزها، وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الشعب الدراسية المختلفة تعزى للعوامل الاجتماعية، والاقتصادية، المتعلقة بالاختيار المهني.

دراسة الغامدي (1993) والتي هدفت إلى دراسة العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على التفضيل المهني. حيث اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية العلمي والأدبي في مدينة الرياض ، وبلغ عددهم (192) طالباً، واستخدم الباحث مقياس التفضيل المهني للشناوي (1984) وقائمة أيزنك للشخصية للشناوي وخضر(1984) وقائمة تقدير الذات للشناوي والدمياطي(1989). وأظهرت النتائج بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس التفضيل المهني وتقدير الذات، بينما توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الانبساط والبعد الواقعي والبعد التقليدي والبعد البحثي من مقياس التفضيل المهني. ولا يختلف التفضيل المهني لأفراد العينة باختلاف مستوى تعليم الوالدين.

دراسة (Emmett, Minor, 1993) والتي هدفت إلى معرفة الصعوبات التي يواجهها الشباب الموهوبون والعوامل التي تؤثر على اتخاذهم لقراراتهم المهنية. واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة مع الطلبة الموهوبين وتكونت عينة الدراسة من 30 من المراهقين الموهوبين، ومن خلال تحليل المقابلة توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل التي تعتبر هامة للموهوبين عند اتخاذ قراراتهم المهنية تتجمع في خمس مجموعات: الحساسية لتوقعات الآخرين، الكمال، قضايا التطور والنمو، الذكاء المرتفع، تعدد الإمكانات. وأشارت النتائج إلى أن الحساسية لتوقعات الآخرين والكمال هي العوامل الأكثر تأثيراً على قرارات الطلبة المهنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

عرضت الباحة مجموعة من الدراسات السابقة حول موضوع الخيارات المهنية والعوامل المؤثرة عليها وفيما يلي عرض لجوانب الاتفاق وجوانب الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة.

- **من حيث الهدف:** هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اتخاذ القرار المهني مثل دراسة حجازي 2014، ودراسة حجازي(2002)، ودراسة (Emmett, Minor, 1993). وهدفت بعض الدراسات إلى معرفة العوامل المؤثرة النفسية والاجتماعية على التفضيل المهني مثل دراسة الغامدي(1993)، وبعضها هدفت إلى التعرف على الميول المهنية للطلبة مثل دراسة المسعودي (2007)، ودراسة أحمد،جيهان السيد (2008)، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين، وتشابهت في هذا الهدف مع دراسة (Kochung& Migunde,2011)، ودراسة الضرايعة(2007).

- **من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:** تمثل مجتمع الدراسة في هذه الدراسة بالطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بينما كان مجتمع الدراسة في أغلب الدراسات السابقة الطلبة غير الموهوبين في مراحل دراسية مختلفة منها ما تناول المرحلة الثانوية كدراسة الغامدي (1993)، ودراسة العصيمي(1994)، ودراسة الملحم (1998)، ودراسة(Conner et al,2001)، ودراسة حجازي(2002)، دراسة المسعودي (2007)، وبعض الدراسات تناولت المرحلة الأساسية مثل دراسة أحمد،جيهان السيد (2008)، ودراسة (Kochung& Migunde,2011)، ودراسة حجازي (2014).

- **من حيث أداة الدراسة:** تشابهت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في إستخدام استبيان من أجل جمع البيانات واختلفت مع دراستين استخدمتا أسلوب المقابلة وهي دراسة (Emmett, Minor, 1993)، ودراسة (Kochung& Migunde,2011).

- **من حيث منهج الدراسة:** تشابهت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة حجازي (2014)، ودراسة حجازي(2002)، ودراسة العصيمي (1994).

- **من حيث نتائج الدراسة:** توصلت دراسة الضرايعة (2007) إلى أن هناك دور للمدرسة والأسرة في الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وتوصلت دراسة (Conner et al,2001) إلى أن من العوامل المؤثرة للالتحاق بالدراسات الجامعية الأسرة والأصدقاء وأن دور الأسرة كان الأكثر تأثيراً. أما دراسة العصيمي (1994) فقد توصلت إلى أن من أبرز العوامل المؤثرة على الاختيار المهني لدى الطلبة العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، أما دراسة (Emmett, Minor, 1993) فقد توصلت إلى أن الحساسية لتوقعات الآخرين والكمال هي العوامل الأكثر تأثيراً على قرارات الطلبة المهنية. أما الدراسة الحالية فقد توصلت إلى أن من أكثر العوامل تأثيرًا على الخيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين هو العوامل المتعلقة بالطالب نفسه ثم أثر الوالدين ثم المدرسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة فيما يلي:

1-بناء وتدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية.

2- تحديد الأهداف وبناء الأسئلة.

3- بناء أبعاد وفقرات أداة الدراسة.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء مجتمع الدراسة وعينتها وكذلك أداة الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (356) طلبًا وطالبًة. وتم اختيار عينة قصدية مكونة من 119 طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في إقليم الشمال من المملكة الأردنية الهاشمية، أي مانسبته (33%) من مجتمع الدراسة، وذلك وفق الخصائص الديموغرافية الواردة في الجدول (1):

جدول رقم (1)

عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	30	25.2%
	انثى	89	74.8%
مستوى الصف	الحادي عشر/الاول الثانوي	48	40.3%
	الثاني عشر/الثاني ثانوي	71	59.7%
المجموع		119	%100

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة، وهي عبارة عن مقياس مكون من 30 فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: عوامل تتعلق بالوالدين وتضم (8) فقرات، وعوامل تتعلق بالطالب الموهوب وتضم (12) فقرة، وعوامل تتعلق بالمدرسة وتضم (10) فقرات.

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين، وبعد الإطلاع على اقتراحاتهم وملاحظاتهم، قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة.

ثبات الأداة :تمّ التأكد من ثبات الأداة بطريقة التعرّف إلى مدى الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا، بتوزيعها على (30) مبحوثا من خارج مجتمع الدراسة؛ حيث تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها، تم استخدام كرونباخ ألفا على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الاعادة لأداة الدراسة ومجالاتها، فقد تم اعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (2) يوضح نتائج الثبات.

جدول (2)

نتائج ثبات أبعاد الدّراسة باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة للعينة الاستطلاعية

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الاعادة
عوامل تتعلق بالوالدين	0.81	0.87
عوامل تتعلق بالطالب الموهوب	0.82	0.84
عوامل تتعلق بالمدرسة	0.88	0.89
الأداة الكلية	**0.84**	**0.87**

يبين الجدول السابق أن ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (ككل) بلغ (0.84)، وتراوحت قيم الثبات للمجالات ما بين (0.81–0.88)، في حين بلغ معامل ثبات الإعادة لأداة الدراسة ككل (0.87)، وتراوحت قيم الثبات للمجالات ما بين (0.84–0.89)، وفي ضوء دلالات الصدق والثبات فإن نتائج الثبات مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- تحليل التباين الأحادي
- تحليل التباين المشترك
- معاملات الثبات :ألفا كرونباخ ومعامل بيرسون
- اختبار (t-test)

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها بعد تحليل بيانات أداة الدراسة، وتم الكشف عن دلالات الفروق لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال الاجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها :

السؤال الأول: ما العوامل التي تؤثر على الخيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات أداة الدراسة، وكما هو مبين في الجدول (3):

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات أداة الدراسة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
المجال الأول	**عوامل تتعلق بالوالدين**	**2.93**	**.58627**	**متوسطة**	**2**
.1	يترك لي والداي الحرية في اختيار التخصص الذي أريد	3.87	1.157	مرتفعة	2
.2	يشجعني والداي على دراسة التخصص الذي يناسب قدراتي وميولي	3.67	1.215	مرتفعة	3
.3	يشجعني والداي على دراسة أحد التخصصات التي تمكنني من الحصول على وظيفة فور تخرجي	3.57	1.132	مرتفعة	5
.4	يقوم والداي بتوجيهي نحو التخصص الذي سأدرسه	3.45	1.102	مرتفعة	7
.5	يشجعني والداي على دراسة أحد التخصصات التي يقدرها المجتمع حتى لو لم يكن مناسبا لقدراتي وميولي كالطب والهندسة	2.95	1.206	متوسطة	16
.6	يجبرني والداي على دراسة تخصص معين	2.14	1.060	قليلة	26
.7	والداي ليس لديهم الوعي الكافي لتوجيهي نحو تخصص معين	1.94	1.019	قليلة	28
.8	والداي غير مهتمين بنوع التخصص الذي سأدرسه	1.91	.957	قليلة	29
المجال الثاني	**عوامل تتعلق بالطالب الموهوب**	**2.94**	**.62915**	**متوسطة**	1
.9	سأختار التخصص الذي يناسب قدراتي وميولي	4.01	1.108	مرتفعة	1
.10	أنا كطالب موهوب أستطيع أن أدرس ما أريد من تخصصات	3.66	1.138	مرتفعة	4
.11	سأختار تخصص يمكنني من الحصول على وظيفة بسرعة كبيرة بعد التخرج	3.39	1.137	متوسطة	8
.12	سأدرس التخصص الذي يؤهلني معدلي لدراسته	3.37	1.141	متوسطة	9
.13	غير قلق بشأن تحديد التخصص الذي سأدرسه لأن معدلي سيمكنني من دراسة ما أريد	3.22	1.098	متوسطة	11
.14	اشعر بالقلق حينما أفكر بالتخصص المستقبلي	3.08	1.139	متوسطة	12
.15	لن ادرس إلا تخصص محدد كالطب أو الهندسة وان لم يمكنني معدلي من ذلك سأدرس في جامعات خارج الأردن	3.04	1.245	متوسطة	13

.16	عملية التخطيط للمهنة بالنسبة لي عملية صعبة	2.97	1.101	متوسطة	15
.17	سوف ادرس التخصص الذي يرغب به والداي	2.87	1.096	متوسطة	18
.18	سوف أدرس التخصص الذي يوجهني إليه المعلمين	2.53	1.096	منخفضة	22
.19	سأختار أحد التخصصات التي يقدرها المجتمع حتى لو لم يكن مناسبا لميولي	2.47	1.148	منخفضة	23
.20	لم أفكر بالتخصص الذي سأدرسه بعد	2.40	1.188	منخفضة	24
المجال الثالث	**عوامل تتعلق بالمدرسة**	**2.90**	**.88440**	**متوسطة**	3
.21	سأختار نفس تخصص المعلم الذي أحبه	2.18	1.102	منخفضة	25
.22	سأختار التخصص الذي يختاره أصدقائي	1.97	1.037	منخفضة	27
.23	يتوقع مني المعلمين اختيار تخصصات محددة كالطب والهندسة	3.47	1.192	مرتفعة	6
.24	يوجهني المعلمون نحو التخصص الذي يناسب قدراتي وميولي	3.24	1.226	متوسطة	10
.25	لا تهتم المدرسة بتوفير برنامج إرشاد مهني للطلبة الموهوبين	3.01	1.318	متوسطة	14
.26	يوجهني المعلمون نحو دراسة تخصص معين	2.92	1.144	متوسطة	17
.27	تقدم لنا المدرسة برامج إرشاد مهني بشكل منتظم	2.73	1.364	متوسطة	19
.28	تتضمن حصص الإرشاد مواضيع خاصة بالإرشاد المهني	2.66	1.323	متوسطة	20
.29	تقدم لنا المدرسة حصص إرشاد مهني من قبل أشخاص مؤهلين	2.60	1.237	منخفضة	21
.30	يتضمن البرنامج الدراسي حصة خاصة بالإرشاد بشكل عام	2.60	1.330	منخفضة	21
	الأداة الكلية	2.92	.60506	متوسطة	

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث حصل مجال (عوامل تتعلق بالطالب الموهوب) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.94)، يليه مجال (عوامل تتعلق بالوالدين)، بمتوسط حسابي (2.93)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء مجال (عوامل تتعلق بالمدرسة) بمتوسط حسابي بلغ (2.90). وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة الضرايعة(2007) ودراسة(Conner et ai,2001) ودراسة العصيمي (1994) حيث توصلت إلى أن من بين العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني الأسرة والأصدقاء والأسرة.

المجال الأول- عوامل تتعلق بالوالدين:

جاءت الفقرة والتي نصها (يترك لي والداي الحرية في اختيار التخصص الذي أريد) بالمرتبة الأولى،بمتوسط حسابي(3.87)، وانحراف معياري، (1.157) أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (والداي غير مهتمين بنوع التخصص الذي سأدرسه) بمتوسط حسابي (1.91)، وانحراف معياري (.957).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة الموهوبين يقررون خياراتهم بأنفسهم لأنهم أصبحوا أكثر وعياً وأصبح الوالدان كذلك أكثر وعياً من ذي قبل وتغيرت نظرتهم ونظرة المجتمع للمكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهن المختلفة، وهذا يعود لبرامج الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين وكذلك تركيز برامج الموهوبين على توعية وتثقيف الوالدين بشكل خاص والمجتمع بشكل عام بالموهبة والموهوبين وكيفية الكشف عنهم وتمتعهم بالعديد من القدرات والميول. لذلك أصبح الوالدين يشجعون ويساعدون أبنائهم في اختيار التخصصات والمهن التي تعتمد على ميولهم وقدراتهم، وكذلك زيادة فرص الالتحاق بالدراسات العليا مما فتح الآفاق لظهور مهن كثيرة ومتنوعة وغير تقليدية.

المجال الثاني- عوامل تتعلق بالطالب الموهوب:

جاءت الفقرة والتي نصها (سأختار التخصص الذي يناسب قدراتي وميولي) بالمرتبة الأولى،بمتوسط حسابي(4.01)، وانحراف معياري (1.108)، أما في المرتبة الأخيرة فجاءت لفقرة التي نصها (لم أفكر بالتخصص الذي سأدرسه بعد) بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (1.188).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن برامج الموهوبين أصبحت تهتم أكثر بميول وقدرات الطلبة الموهوبين، وتساعدهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم من خلال برامج الإرشاد المختلفة التي تقدمها لهم. وبالتالي أصبح الطلبة الموهوبين أكثر وعيًا بميولهم وقدراتهم والتخصصات المناسبة لهم، حيث نجد أن الطلبة الموهوبين يفكرون ويخططون لمهنهم المستقبلية قبل اختيارهم الفرع الذي سيلتحقون به في الثانوية العامة.

المجال الثالث- عوامل تتعلق بالمدرسة:

جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي نصها (يتوقع مني المعلمين اختيار تخصصات محددة كالطب والهندسة)،بمتوسط حسابي (3.47)، وإنحراف معياري (1.192) أما في المرتبة الأخيرة فجاءت لفقرة التي نصها (سأختار التخصص الذي يختاره أصدقائي) ، بمتوسط حسابي (1.97)، وإنحراف معياري (1.037).

وتفسر هذه النتيجة بأن معلمي الطلبة الموهوبين دائمًا ما يتوقعون منهم اختيار تخصصات رفيعة في نظرهم ونظر المجتمع، كالطب، أو طب الأسنان، أو الهندسة. حيث أن المعلمون يعتبرون قدوة لطلبتهم ويؤثرون فيهم. في حين أنه لا يوجد أثر لأصدقاء الطلبة الموهوبين في اختيار التخصصات كما كان سابقًا، حيث كان مجموعة الأصدقاء يختارون تخصصًا واحدًا وذلك من باب تعلق الصديق بأصدقائه، وأصبح الطلبة الموهوبين ينظرون لمصلحتهم الشخصية وليس لمصلحة الأصدقاء الجماعية مما قلل أثر الأصدقاء في اختيارهم لتخصصاتهم أو مهنهم.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها :

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير الطلبة الموهوبين للعوامل التي تؤثر على خياراتهم المهنية تعزى لمتغيري: الجنس، والصف الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة على حسب متغيرات الدراسة (الجنس، مستوى الصف)، وكما هو مبين في الجدول رقم(4):

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على حسب متغيرات الدراسة الديمغرافية

المتغير		عوامل تتعلق بالوالدين	عوامل تتعلق بالطالب الموهوب	عوامل تتعلق بالمدرسة	الاداة الكلية
الجنس					
ذكر	المتوسط الحسابي	3.0667	3.1024	2.7125	2.9605
	العدد	30	30	30	30
	الانحراف المعياري	.36515	.39954	.59916	.32938
أنثى	المتوسط الحسابي	2.8933	2.8860	2.9677	2.9157
	العدد	89	89	89	89
	الانحراف المعياري	.63975	.68281	.95598	.67427
المجموع	المتوسط الحسابي	2.9370	2.9406	2.9034	2.9270
	العدد	119	119	119	119
	الانحراف المعياري	.58627	.62915	.88440	.60506
مستوى الصف					
الحادي عشر/الاول الثانوي	المتوسط الحسابي	3.0599	3.0446	2.7604	2.9550
	العدد	48	48	48	48
	الانحراف المعياري	.37366	.42081	.63415	.34221
	الثاني عشر/الثاني ثانوي				
	المتوسط الحسابي	2.8539	2.8702	3.0000	2.9080
	العدد	71	71	71	71
	الانحراف المعياري	.68432	.73206	1.01242	.73322
المجموع	المتوسط الحسابي	2.9370	2.9406	2.9034	2.9270
	العدد	119	119	119	119
	الانحراف المعياري	.58627	.62915	.88440	.60506

يبين الجدول السابق تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة في تقديرهم للعوامل التي تؤثر على الخيارات المهنية للطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن باختلاف الجنس؛ ومستوى الصف الدراسي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما في الجدول (5):

جدول رقم (5)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر متغيرات الدراسة على مستوى توجهات الطلبة الموهوبين

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
الجنس	Wilks' Lambda	.956	1.705(a)	3.000	112.000	.170
مستوى الصف	Hotelling's Trace	.035	1.304(a)	3.000	112.000	.277

يظهر الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الطلبة الموهوبين على مقياس الدراسة تعزى للجنس، مستوى الصف، كما تم حساب اختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد، وكما في جدول(6):

جدول رقم (6)

تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الدراسة على درجة الطلبة الموهوبين على مقياس الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
الجنس	عوامل تتعلق بالوالدين	.046	1	.046	.136	.713
	عوامل تتعلق بالطالب الموهوب	.519	1	.519	1.322	.253
	عوامل تتعلق بالمدرسة	.331	1	.331	.420	.518
	الاداة الكلية	.014	1	.014	.038	.846
مستوى الصف	عوامل تتعلق بالوالدين	.420	1	.420	1.235	.269
	عوامل تتعلق بالطالب الموهوب	.321	1	.321	.818	.368
	عوامل تتعلق بالمدرسة	.289	1	.289	.367	.546
	الأداة الكلية	.051	1	.051	.135	.714
Error	عوامل تتعلق بالوالدين	38.768	114	.340		
	عوامل تتعلق بالطالب الموهوب	44.705	114	.392		
	عوامل تتعلق بالمدرسة	89.758	114	.787		
	الأداة الكلية	43.051	114	.378		
المجموع	عوامل تتعلق بالوالدين	1067.031	119			
	عوامل تتعلق بالطالب الموهوب	1075.699	119			
	عوامل تتعلق بالمدرسة	1095.406	119			
	الأداة الكلية	1062.692	119			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى(0.05≥&) تُعزى لأثر الجنس ومستوى الصف . وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي (2014) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ترتيب الصعوبات التي يواجهها الطالب المقدسي في اتخاذ قراره المهني تعزى للجنس، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي(2002) والتي توصلت إلى أن هناك فروقًا واضحة بين الجنسين في الصعوبات التي يواجهونها عند اتخاذ القرار المهني. وكذلك مع نتيجة دراسة الضرايعة(2007) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في إدراك الطلبة لدور المدرسة في الاختيار المهني تبعًا لمتغير الجنس، لكنها اختلفت بوجود فروق في إدراك الطلبة لدور الأسرة في الاختيار المهني تبعًا لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير النتيجة المتعلقة بأثر الجنس بتحسن نظرة المجتمع وعدم تقييد الإناث بمهن معينة كما كان يحدث سابقًا، وكذلك تساوي الفرص المهنية بين الإناث والذكور، وزيادة مستوى وعي الوالدين، وعدم بقاء نظرة المجتمع معيقًا أمام الإناث لاختيار مهنًا كانت حكرًا على الذكور، أما ما يتعلق بنتيجة أثر مستوى الصف فيمكن تفسير ذلك بتقارب العمر ومستوى التفكير بين طلبة الصفين الأول والثاني ثانوي، وكذلك خضوعهم لنفس البرامج الإرشادية المهنية التي توعيهم باختيار التخصصات حسب الميول والقدرات وليس حسب رغبات الآخرين.

الخلاصة:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز العوامل المؤثرة على خيارات الطلبة الموهوبين المهنية هي العوامل المتعلقة بالموهوب نفسه، ثم تلتها العوامل المتعلقة بالوالدين، ثم العوامل المتعلقة بالمدرسة، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الدراسة تعزى للجنس أو مستوى الصف الدراسي.

التوصيات والمقترحات البحثية:

التوصيات:

- الاهتمام بالإرشاد المهني للطلبة الموهوبين سواء في المدارس العادية أم في مدارس الموهوبين من أجل مساعدتهم على اختيار التخصصات المناسبة لقدراتهم وميولهم سواء في المرحلة الثانوية أم الجامعية.
- عقد ندوات توعوية وتثقيفية لأولياء أمور الطلبة الموهوبين لتثقيفهم حول مساعدة أبنائهم في اختيار التخصصات المناسبة لهم.

المقترحات

- إجراء دراسات طولية حول الخيارات المهنية للطلبة الموهوبين تشمل المراحل الدراسية المختلفة الأساسية والثانوية والجامعية وما بعد الجامعة.
- إجراء دراسات تشمل الخيارات المهنية للطلبة الموهوبين وعلاقتها بأبعاد وعوامل أخرى .

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد،جيهان السيد (2008) ميـــول الموهوبين وعلاقتها بمقدراتهم دراسة على عينة من تلاميذ مدارس الموهوبين –ولاية الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الأشول،ألطاف أحمد.(2013). المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق. المجلة العربية لتطوير التفوق، 4 (6)، 109–136.

البلوي، أحمد منصور عبيد(2013) العوامل المؤثرة في الاختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

جروان، فتحي(2002) أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم. ط1،دار الفكر للطباعة والنشر، عمان: الأردن.

جروان، فتحي (2012) الموهبة والتفوق والإبداع، الطبعة الرابعة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان:الأردن.

السرور، ناديا هايل (1998). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط1، عمّان :دار الفكر.

الضرايعة، ازدهار(2007) دور الأسرة والمدرسة في الاختيار المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: الأردن.

حجازي، يحي(2002) الصعوبات في اتخاذ القرار المهني، المركز الفلسطيني للإرشاد، القدس.

حجازي، يحي(2014) صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني وتوجهاتهم المهنية : الحالة المقدسية.مؤسسة الرؤيا الفلسطينية، القدس، فلسطين.

الداهري، صالح حسن (٢٠٠٥) سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته، دار وائل للنشر، عمان: الأردن.

الدومي، محمد، والربيع، كوثر إسماعيل (2016) تنمية الموهبة ورعاية الموهوبين من منظور القرآن الكريم والسنة النبوية. مجلة الشريعة والقانون، الجامعة الأردنية، المجلد (43)، العدد (3).

الربيع، كوثر إسماعيل (2013) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن بناءً على مسح حاجاتهم التدريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الزريقات، إبراهيم (2012). التدخل المبكر: النماذج والإجراءات. دار المسيرة، عمان: الأردن.

الزهراني، سلطان(2010).التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية.

الصويط، فواز بن محمد(2007)الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العصيمي، دخيل ذاكر(1994) .الاختيار المهني وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية :جامعة الملك سعود.

الغامدي، صالح بن علي (1993) دراسة لبعض العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في التفضيل المهني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية–الرياض.

أبو غزالة، هيفاء و زكريا، زهير (2002) أنا ومهنتي. دليل المعلم وزارة التربية والتعليم : الأردن.

معاجيني،أسامة حسن، 2008، "رعاية الموهوبين: خيار المنافسة الأفضل" (التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم)"دراسة نظرية مسحية مقدمة: للمؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب – الرياض، المملكة العربية السعودية.

الملحم، صالح عبدالله عبدالعزيز (1998). التفضيلات المهنية لطلاب الصف الثالث الثانوي العام في ضوء التخصص الدراسي والمستوى الاجتماعي الثقافي، رسالة ماجستير منشورة، الإحساء، جامعة الملك فيصل، مركز الترجمة والتأليف والنشر.

النجار، يحي محمود حويطي (2004). فعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مستوى مشكلات الاختيار المهني لطلاب الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، بين جامعتي عين شمس بالقاهرة وجامعة الأقصى بغزة.

النوباني، مصطفى طه مصطفى (1995).العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان:الجامعة الأردنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Coleman, Laurence J.,(2004). Is Consensus on a Definition in the Field Possible, Desirable, Necessary?, *Review*, Vol. 27, Issue 1.

Connor , Helen . Dewson , Sara . Aston , Jan . (2001) Social Class and Higher Education :Issues affecting Decisions on Participation by Lower Social Class Groups, *Institute for Employment Studies.*

Emmett, Judith D. & Minor, Carole W. ,1993.Career Decision-Making Factors in Gifted Young Adults. *The Career Development Quarterly*, Volume 41, Issue 4, pages 350–366.

Greene, Meredith J. (2006) . Helping Build Lives: Career and Life Development of Gifted and Talented Students. *Professional School Counseling*, v10,n1,p34-42.

Khasawneh, S. (2010). Factors influencing the career planingand and developments of university students in jordan. *Australian Journal of Career Development*,Volume 19.

Kochung, E.& Migunde, Q.(2011). Factors Influencing StudentsCareer Choices among Secondary School students in Kisumu Municipality, Kenya. *Journal of Emerging Trend in Educational Research and Studies(JETERAPS)*, 2(2): 81-87.

Lanzerotti, A.& Orrell, O. (2006). The APS Professional Development. *Resource Guide, APS Cmmittee on Careers and Professional Development one physics Elipse*,College Park, UK.

Page, Jeremy S .(2010).Challenges Faced by "Gifted Learners" in School and Beyond. *Inquires Journal*, Vol. 2 No. 11 .

Waters, L& Moore, K(2002). Reducing latentdeprivation during nemployment.The role of meaningful leisure activity . *Journal of Occupational and Organizational Psychology*, 75 (1), 15 -32. Show all authors James J. Watters

المواقع الإلكترونية

www.moe.gov.jo/20/6/2016